

كلمات الإمام الحسين عليه السلام

[10] اعتبرناها حديثين وجئنا بهما على حدة، (طبيعي فأن معيار الاختلاف في النصوص المنقولة، هو كلام الامام نفسه، وليس الوقائع السابقة أو اللاحقة) قيمة المجموعة من حيث السند: سعى المؤلفون الى نقل الاحاديث كما هي في المصادر، ولم يغيروا فيها شيئاً، مع احتمال خطأ الناسخين في بعض الموارد بشكل قوي، فالهدف هو جمع كل الكلام المنسوب الى الامام عليه السلام. رغم ان بعضها ضعيف أو مردود بعد التحقق و البحث فيها. (وقد تجاوزنا الموارد التي قطعنا فيها بجعلية الحديث). والروايات التي نسبت حيناً للامام الحسين عليه السلام و احياناً اخرى الى سائر الائمة عليهم السلام نقلناها على أنها رواية مع ذكر مصدرها، وأشرنا الى أنها رويت عن باقى المعصومين عليهم السلام. والروايات المسندة جاءت كما هي في مصادرنا الاساسية، وامتنعنا عن ذكر الكلمات التي سمعها اشخاص عنه عليه السلام في الرؤيا والمنام، اما الاحاديث التي نقلها الامام الحسين عليه السلام نفسه عن معصومين آخرين ولم يصف إليها شيئاً لم نأت بها هنا. بعض العبارات المنسوبة للامام عليه السلام وعلى الرغم من اشتهارها ومضامينها السامية لم نجد في المصادر التي بحثنا فيها، من جملة ذلك: (ان الحياة عقيدة و جهاد) (1) و (ان كان دين محمد لم يستقم... (2) والذي نرجوه من القراء الاعزاء، مساعدتنا في مثل هذه الموارد.

(1) ترجمة وتفسير نهج البلاغه ج 18 ص 118

لمحمد تقى الجعفري اعتبر هذه الجملة مصر ثان لشعر اوله هذا: قف دون رأيك في الحياة مجاهداً. (2) اعيان الشيعة ج 1، ص 581 اعتبر هذه الجملة لسان حال، فيما اعتبرها كتاب تراث كربلاء ص 86 شعراً للشيخ محسن أبو الحب (المتوفى سنة 1305 هـ).